الى جهات مورة وبها من قبل السلطان عامر محمد ابن سليمان
حيايش الشبيلي ولدى هذه الترذمه المضروبه البنادق
ولم تكن تعرف قبل في تلك الجهه فخرج الامير محمد لقتالهم فرموهم
بالبنادق فولوا وقتل الامير محمد ابن سليمن في جماعه من اصحابه
واستولوا على مورة وتقدم جماعه من الزيديه وطلعوا الى الامير
حسين الى كمران وبايعوه وطلبوا منه ان يرسل معهم من
جنده بضعه وتكفل لهم بالجوامكي والسباذات واذا الحراج
الهلاد اليه فارسل معهم ما بين بلدوق فقصدوا بهم قريه
الفخجي وبها جمع من عسكر عامر واميرهم اخلاص بن الحجري
فلما التقا الجمعان انكسر عسكر السلطان ونهب الجند
المضربون والزيديون قريه الفخجي واحرقوها وخربت
وانتقلت بغيه الجند جند الملك عامر الى قريه القفمه ودخلت
سنه اثنتين وعشرين وتسعمايه في يوم الاثنين
التاسع والعشرين من المحرم توفي الشيخ الشريف شهاب الدين
احمد ابن ابي بكر ابن عبد الله باعلوي بمدينه عيون وكان ذا 2
جاه عظيم ولما بلغ السلطان عامر ما جرا من جند الامير والزيديين
ارسل اخاه عبد الملك ابن عبد الوهاب الى تهامه لكشف
امورها وسد ثغورها وكان السلطان عامر مقيما بالمقرانه
فوصل عبد الملك الى زبيد في جيش عظيم فدخلها يوم الاحد
الحادي عشر من ربيع الاخر فبلغ الرجف فلما علم الامير حسين
بوصوله

بوصوله نزل من جزيره كمران الى الزيديه بالمقاتل
كلها مبادف ولم يكن مع عبد الملك البندق الواحد وانما
خرجت هذه البنادق الا مع هذه الجنود المضريه والا
فما كانت تعرف في اليمن الا بوقتو السماع وكان لها
هيبه في القلوب نعوذ الطالب عن المطلوب ولما التقى
السلطان عبد الملك ابن عبد الوهاب بالزحوف تقدم اليه
اوايل الجنود الغوريه وفيهم الامير عز الدين
ابن احمد زبيب صاحب جازان والتقا الجمعان وكانت
بين الفريقين وقعه عظيمه قاتل فيها عبد الملك اخو عامر
قتالا عظيما ابان عن شجاعه وباس وقوه جنان في المراتب
وهلك تحته من الخيل ثلاثه افراس وقتل من اعيان جند
السلطان عامر الامير عفيف ابن حسان والنقيب ابن
سعد وابن البابلي من القرشيين وشيخ المتسكلين وكان يوما
عظيما وقتل من عسكر الغوريه نحو عشر نفرا واحترقت
زردقيه منهم ثم افترقوا وعاد الملك الى زبيد فدخلها
بعد القتال بعد عصر يوم الثلاثا ثالث عشر من جمادي
الاولى من السنه المذكوره ثم راى صاحب دولة المازب
ثم ان بعض اعيان الغرب الذين مع الامير حسين
اشاروا عليه باللحاق بعبد الملك الى زبيد فسار
اليها في عسكر هايل وكان نزوله بنخل وادي زبيد بعدان

Copyright © King Saud University